

تاج العروس من جواهر القاموس

أي : وفِرْعَوْنُ كما في العُباب . وفِرْعَانُ بنُ الأعرَفِ بالصِّمِّ : أحدُ بني النَّزَّالِ بنِ سعدِ المِنْقَرِيِّ وهو الذي قال لِنَفْسِهِ - وهو يَجُودُ بها - : اخْرُجِي لِكَاعِ . وفِرْعَانُ بنُ الأعرَفِ أيضاً : أحدُ بني مُرَّسَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ الحارثِ بنِ عمِّرو بنِ مُقَاعِسِ بنِ كَعْبِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ : شاعرٌ لِمِصَّبِ . أبو عبد الرحمنِ عَيْدِ □ بنُ لَهِيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ بنِ فِرْعَانَ بنِ رَبِيعَةَ الحَضْرَمِيِّ قاضي مِصْرٍ مُحَدِّثٌ وسيأتي للمُصَنِّفِ في لهجٍ ونذكرُ ترجمته هناك . والمَفَارِعُ : الذين يَكُفُّونَ بينَ الناسِ ويُصلِحونَ الواحدُ مِفْرَعٌ كَمَنْبَرٍ يقالُ : رجلٌ مِفْرَعٌ من قومِ مَفَارِعَ . وفي الحديثِ : " لا يَوْمُنُّ مَنْذُومٌ الأَفْرَعُ " . نصُّ الحديثِ : " لا يَوْمُنُّ مَنْذُومٌ أَنْصَرُ ولا أَرَنٌ ولا أَفْرَعٌ " أي المُوَسَّوَسُ كما في النهاية والأَنْصَرُ : تقدِّمُ معناه والأَرَنُ سيأتي . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الفِرَاعُ بالكسْرِ : ما علا من الأرضِ وارتفعَ جَمْعُ فِرْعَةٍ ويقالُ : ائتِ فِرْعَةً من فِرَاعِ الجبلِ فانزِلْها وهي أماكنٌ مرتفعةٌ وقيلُ : الفِرْعَةُ رأسُ الجبلِ خاصَّةً وفِرْعَةُ الجبلِ : أعلاه يقالُ : انزلْ بِفِرَاعَةِ الوادي واحذرْ أَسْفَلَهُ . ويقالُ : فلانٌ فِرَاعٌ . ونَقاً فِرَاعٌ : مُرتفعٌ طويلٌ . والمُفْرَعُ : الطويلُ من كلِّ شيءٍ . وفُرُوعُ المُقْلَتَيْنِ : أعاليهما وأنشدَ ثعلبٌ :

من المُنْطِياتِ المَوْكِبِ المَعْجِ بَعْدَ ما ... يُمِرُّ في فروعِ المُقْلَتَيْنِ
نُضُوبٌ وَفِرَاعٌ فلانٌ فلاناً فِرْعَاءً وفُرُوعاً : علاه والفِرَاعَةُ من الغنائمِ : المُرتفعةُ الصاعدةُ من أصلِها قبل أن تُخَمَّسَ . وفِرْعَةُ الجِلَّةِ : أعلاها من التَّمْرِ . وكَتِفُ مُفْرَعَةٍ : عاليَّةٌ مُشْرِفَةٌ عريضةٌ ورجلُ مُفْرَعِ الكَتِفِ : عريضُها وقيلُ : مُرتفعُها . وفِرْعَةُ الطريقِ وفِرْعَتُهُ وفِرْعَاؤُهُ وفِرْعَتُهُ كلُّهُ : أعلاه ومُنْقَطَعُهُ وقيلُ : ما ظَهَرَ منه وارتفعَ وقيلُ : فِرْعَتُهُ : حَواشيه . والفُرُوعُ : الصُّعودُ . وأَفْرَعٌ في قَوْمِهِ وفِرْعَعٌ : طالَ قال لَبِيدٌ :

وأَفْرَعٌ بالرُّبَابِ يَفُودُ بِلُاقَاءِ ... مُجَنَّبِيَّةً تَذُبُّ عن السِّخَالِ شِبَّه
البِرْقِ بالخَيْلِ البِلَاقِ في أوَّلِ الناسِ . وحكى ابنُ بَرِّيّ عن أبي عُبَيْدٍ :
أَفْرَعٌ في الجبلِ : صَعْدٌ وَأَفْرَعٌ منه : نزلَ صِدٌّ وأنشد ابنُ بَرِّيّ في الإِفْرَاعِ بمعنى الإصْعادِ :

إنِّي امرؤٌ من يَمَانٍ حينَ تَنزُسُ بني ... وفي أُمِّيَّةٍ إِفْرَاعِي وتَصَوَّبِي قال :

فالإفراعُ هنا : الإصعاد ؛ لأزسه ضمّته إلى التصويب وهو الانحدار وقال عبيد الله بن

همّامٍ السّلوليّ : .

فإمّا تريني اليومَ مُزجّي طَعينتي ... أصدعّ يدُ سرّاءٍ في البلادِ وأُفراعُ و

أصدعدّ في لؤميه وأفراعَ أي انحدر وهو مجاز . وصدّره به على فرّعيّ أليتيته

وهما المُماسّانِ للأرضِ إذا قعدَ وهو مجاز . والفراعُ محرّكةٌ : طعامٌ يُصنعُ

لنتاجِ الإبلِ كالخُرُسِ لولادِ المرأةِ . والفراعُ : أن يُسلخَ جلدُ الفصيلِ

فيلبسه آخرُ وتُعطفَ عليه ناقةٌ سوى أمّه فتدّرُ عليه نقله الجَوْهَريّ

وأنشدَ لأوسَ بنَ حَجَرَ - يذكرُ أزمّةً في شدّةِ برّديّ - :

وشيّبهَ الهَيَدَبُ العَيبامُ من ال ... أقوامِ سَقِيّاً مُجَلّلاً فرّعا أرادَ

مُجَلّلاً جِلدَ فرّعا فاختصرَ الكلامَ . ويقالُ : قد أفراعَ القومُ إذا فَعَلات

إبلُهُم ذلكَ . والهَيَدَبُ : الجافي الخِلقةِ الكثيرُ الشّعرِ من الرّجالِ والعَيبامُ :

الثقيلُ . وفراعَ الرّجلُ : كَفاه وحملَ عنه قال حسانُ بنُ ثابتٍ - B - :

وأُنشِدُكم والبَغِيّ مُهلكُ أهلهِ ... إذا الضيفُ لم يوجدْ له من يُفارعُه